

أصول رواية ابن ذكوان عن ابن عامر

الفصل بين السورتين

فصل ابن ذكوان بين السورتين بالبسملة
وفصل ابن ذكوان كذلك بالسكت والوصل بدون بسملة
فأما الوصل فهو أن يصل السورتين بعضهما ببعض كأنهما سورة واحدة
وأما السكت فهو سكته لطيفة بدون نفس بين نهاية السورة وأول التي بعدها

هاء الكناية (هاء الضمير)

هي الهاء الزائدة الدالة على المذكر الغائب وتسمى هاء ال ضمير نحو (فَاتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ
مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ ، إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)
اتفق القراء على وصلها (إشباعها) بواو إذا كانت مضمومة ووصلها بياء إذا كانت مكسورة
وهذا إذا وقعت بين ح رفين متح ركين نحو (فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ ، ثُمَّ أَمَاتَهُ
فَأَقْبَرَهُ)

وخالف ابن ذكوان حفصا في

(وَتَحْشَى اللَّهَ وَيَتَّقِيهِ فَأُولَئِكَ) بسورة النور قرأ بصلة الهاء
(أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِيهِ) بسورة النمل قرأ بصلة الهاء
(وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ) بسورة الزمر قرأ بصلة الهاء
(وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا) بسورة الفرقان قصر الهاء فيها

روى ابن ذكوان (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَّآبَاءُنَا إِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٨﴾)

في سورة النمل بزيادة نون مكان الهمزة الثانية

الهمزتان من كلمتين:

والمراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلتا الواقعتين في كلمتين بأن تكون الأولى في آخر الكلمة والأخرى أول الكلمة التي تليها.

قرأ ابن ذكوان بتحقيق كل همزتين اختلفا أو اتفقا في الحركة

الإظهار والإدغام

وأدغم ابن ذكوان الذال في الناء في: (أَتَّخَذْتُمْ، فَأَتَّخَذْتُمُوهُمْ، قُلْ أَتَّخَذْتُمْ

، أَخَذْتُمَا، لَيْنِ أَتَّخَذْتِ) وكل ما جاء على هذا النسق

وأظهر الباء عند الميم في (أَرَكَبْ مَعَنَا) بسورة هود

وأظهر ابن ذكوان كذلك الغاء عند الذال في (يَلَهْتَّ ذَلِكُ) بسورة الأعراف

أدغم ابن ذكوان ذال إذ في الدال

نحو: (إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا)

الفتح والإمالة

أمال ابن ذكوان (جَاءَ شَاءَ) حيث جاء .

أمال الفعل (زَادَ) بخلف عنه إلا الموضع الأول في سورة البقرة (فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا) أم مال بلا خلاف

أمال كذلك كلمة (وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ) في سورة البقرة
(وَكَمَثَلِ الْجِبَارِ تَحْمِلُ أَسْفَارًا) في سورة الجمعة

أمال ابن ذكوان كلمة (عَمَرِنَ) حيث جاءت

أمال كلمة (هَارٍ) في سورة التوبة بخلاف عنه

وأمال (فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ) بخلاف عنه

أمال في سورة النور (وَالْأَكْرَامِ) في سورة الرحمن بخلف عنه

أمال الفعل (رَاءَ) أمال منه الهمزة والراء إذا وقع بعد الهمزة اسم ظاهر نحو: (رَبِّهِ كَوَكْبًا)

وأمال كذلك بخلاف عنه إذا وقع بعد الهمزة ضمير نحو: (رَبِّهَا ، رَبِّكَ)

فتح ابن ذكوان بعض الياءات

فتح (عَهْدِي الظَّالِمِينَ) بسورة البقرة

(وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ) بسورة هود

(قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ) بسورة يوسف

(وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) بسورة يوسف

(لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ) بسورة يوسف

(لَعَلِّي آتِيكُمْ) بسور القصص وطه

(قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ بِسُورَةِ إِبْرَاهِيمَ)

(مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ) بسورة ص

(وَلِي فِيهَا مَفَارِبٌ أُخْرَى) سورة طه

(وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ) بسورة ص

(أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ) بالبقرة

(وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ) والحج

(وَلَمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) ونوح

(فَقَالَ مَا لِي لَأَ أَرَى الْهَدْهَدَ) في سورة النمل

(لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦١﴾) بسورة الكافرون

وزاد في سورة الزحرف (يَعْبَادِي لَأَ خَوْفٌ) ياء ساكنة

روى ابن ذكوان (فَمَا ءَاتَنِ اللَّهُ خَيْرًا مِمَّا ءَاتَكُم) بسورة النمل بحذف الياء في الحالين

(أَوْءَابَاؤُنَا ، أَوْ أَمِنَ) قرأ بسكون الواو

(تَلَقَّفَ) قرأ بفتح اللام وتشديد القاف حيث جاءت .

(يَبْنِي) قرأ بكسر الياء حيث جاءت .

(ثَمُودًا) قرأ بتنوين الدال وصلًا وإبدالها ألفًا وقفًا حيث جاءت .

(الْمُخْلِصِينَ ، مُحَلِّصًا) قرأ بكسر اللام حيث جاء في القرآن .

(يَتَأَبَّتْ) قرأ بفتح التاء في جميع مواضعها .

(يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ ، يُوحَىٰ إِلَيْهِ) قرأ بالياء وفتح الحاء في القرآن كله .

(أُفَّ) قرأ بفتح الفاء من غير تنوين في القرآن كله .

(كِسْفًا) قرأ بإسكان السين في القرآن كله سوى الشعراء